

"تأثير التعلم التنافسي الجماعي على تعليم مسابقة التتابع ٤ x ١٠٠ للتلاميذ الصم"

نهى صواف

مدرس بكلية التربية الرياضية
جامعة المنوفية

- المقدمة ومشكلة البحث.

يُعتبر الاهتمام بنوعي الاحتياجات الخاصة والعناية بهم ودراسة مُشكلاتهم والعمل على حلها في أي مجتمع دليل على مدى تقدم المجتمعات ورفقيها ويظهر ذلك في دراسة كافة الطرق والوسائل التي تساهم في تعليمهم بوضع بدائل عن حواسهم المفقودة تساعدهم في الحصول على العلم مثل اقرانهم الاسوياء.

والطفل المُعاق سمعياً كأبي طفل عادي له حاجاته البدنية والنفسية والاجتماعية ويحتاج إلى تلبية هذه الحاجات بصورة تتناسب مع طبيعة سمعه كما أنه كالطفل العادي في حاجة إلى التقدير واللعب وإلى الأمن والشعور بالانتماء إلى جماعة ولا بد للأباء والأمهات مساعدته على توفير هذه الاحتياجات بالطرق المناسبة بما يعمل على نمو شخصية الطفل الأصم نمواً صحيحاً. (٦ : ٣٢) وحاسة السمع هي وسيلة الإنسان للتعرف على بيئته الاجتماعية لذلك ينمو الأطفال المعاقين سمعياً وهم محرومون من التمتع بالاتصال أو التفاعل مع البيئة ومع المحيطين بهم على أساس سمعي. (١٢ : ٦٥)

وأساليب التدريس في السنوات الأخيرة قد اتجهت بسرعة ملحوظة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون مُشاركاً ونشطاً في العملية التعليمية، وقد ظهرت اتجاهات كثيرة قامت على دراسة التفاعل في المواقف التعليمية وتأكيد نشاط المتعلم وإيجابيته، ومن بين هذه الاتجاهات أسلوب التعلم التنافسي الجماعي الذي يشير إلى تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها، وتنافس كل مجموعة مع المجموعات الأخرى. (١٥ : ٢٤)

حيث أن أسلوب التعلم التنافسي الجماعي يراعى فيه المعلم دخول المتعلم في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل التعلم والمتعة والتشويق، من خلال إتاحة الفرصة أمام المتعلم للعمل بشكل جماعي وذلك بوضعه داخل مجموعات صغيرة بغرض وصول جميع أفراد تلك المجموعة إلى مستوى التمكن في الواجبات المطلوب تنفيذها. (١١ : ٤٢)

كما أن أسلوب التعلم التنافسي الجماعي يساهم في زيادة السرعة في إنجاز العمل، وله فعالية في حث المتعلمين على التعلم واهتمامهم بالمادة التعليمية وكذلك يعمل على إتاحة الفرص التي تتماشى مع قدراتهم. (١٩:٨٨)

والتنافس هو عملية اجتماعية تؤدي من خلال شخصان أو أكثر أو مجموعتان فأكثر في موقف معين تحاول وتجتهد كلاً منهما في الوصول إلي هدف معين قبل وصول الآخرين أو تنال أكبر قسط منه عند الحصول عليه. (٥: ٢٥٣)

ومن خلال تعامل الباحثة مع فئة الصم لاحظت أن لديهم من الخصائص والقدرات الاجتماعية ما يُساعدهم على سرعة إنجاز العمل حيث يظهر ذلك إذا ما تم وضعهم في صورة تنافسية خاصة في المسابقات الرياضية كما أن التنافس من أهم الرغبات التي يحتاج الطفل الاصم لإشباعها ويجد إحساسه بذاته وبقدراته عندما يتفوق في تنافسه بأي أداء مع أقرانه هذا ما دعا الباحثة إلى التفكير في أسلوب أو طريقة علمية تُساعد في سرعة التعلم وتعمل على تنمية هذه القدرات التنافسية فيما بينهم ويظهر ذلك جلياً في أسلوب التعلم التنافسي الجماعي والذي يُساعد على إتاحة الفرصة للمتعلم للعمل بشكل جماعي عن طريق وضعه داخل مجموعات صغيرة تعمل على زيادة التنافس فيما بينهم وذلك من خلال برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي والتعرف على تأثيره على تعليم مسابقة التتابع 4×100 لدى الصم.

- أهداف البحث.

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم التنافسي الجماعي على كلاً من:-

- ١- تعليم مسابقة التتابع 4×100 لدى أفراد عينة البحث من الصم .
- ٢- بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة 4×100 لدى أفراد عينة البحث من الصم .

- فروض البحث.

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في تعليم مسابقة التتابع 4×100 لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة 4×100 لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث.

- التعلم التنافسي Competitive Learning

هو الموقف التعليمي الذي يعمل فيه المتعلمين في مجموعات تنافسية ضد بعضهم البعض وتناضل كل مجموعة من الطلاب لتكون أفضل من المجموعة الأخرى والفائدة تعود على المجموعات دون غيرها. (٢٠: ٧٧)

- التعلم التنافسي الجماعي.

هو أحد الأساليب التدريسية والذي يعتمد على المنافسة وذلك في سبيل تحقيق أهداف معينة ، بحيث يُمكن الفرد من تقييم أداء الجماعة التي ينتمى إليها لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه. (٩: ٦٦)

- إجراءات البحث.

- منهج البحث.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياسين البعديين على مجموعتين (تجريبية وضابطة) نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

- مجتمع وعينة البحث.

اشتمل مجتمع البحث علي (٢٢) تلميذ بالمرحلة السنية (٩ : ١٠) سنوات من معهد الأمل للصم وضعاف السمع بشبين الكوم / محافظة المنوفية تم تقسيمهم إلي (٦) تلاميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية و(٨) تلاميذ مجموعة تجريبية و(٨) تلاميذ مجموعة ضابطة.

- التجانس لأفراد عينة البحث.

جدول رقم(١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة

ن=٢٢

البحث في متغيرات النمو والذكاء وفقدان السمع

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	معامل الالتواء
الطول	سم	١٦٣	٠,٠٣٥	٠,٢٠٣
السن	السنة	٩,٨٣	٠,٤٥١	٠,٧٦٨
الوزن	كجم	٣٦,٥٠	١,٦٧٣	٠,٩٥٨
الذكاء	درجة	٥١,٣٦	٠,٨٠	١,٣٤٨
درجة فقدان السمع	ديسبل	٧٩,٣٠	١,٠٥١	٠,٤١٣

يتضح من جدول رقم(١) أن معامل الالتواء لعينة البحث في الطول والسن والوزن والذكاء وفقدان السمع قد انحصرت ما بين (٣±) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

- التكافؤ لأفراد عينة البحث.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

ن=٢=٨

في المتغيرات العمرية والذكاء وفقدان السمع

قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
٠,٤٨٥	٠,٤٩	٩,٤٠	٠,٥٣	٩,٦٠	السنة	السن
٠,٦٠١	٤,٨٧	١٦٣,٣٥	٥,٠٢	١٦٢,٤٠	سم	الطول
٠,٧٨٤	١,٦٥٥	٥٢,٠٤	١,٦٨٤	٥١,٣٦	كجم	الوزن
٠,٥٠٢	٠,٧٥	٥٠,٥١	٠,٧٩	٥٠,٩٨	درجة	الذكاء
٠,٦٣٤	١,٤٥١	٧٩,٤٠	١,٣٢١	٧٨,٣٠	ديسبل	درجة فقدان السمع

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (١,٧٦١)

يتضح من جدول رقم (٢) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات العمرية والذكاء وفقدان السمع حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في تلك المتغيرات.

- الدراسة الاستطلاعية الأولى.

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢٠م وذلك لأجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث وكذلك التأكد من توافر الإمكانيات اللازمة وإمكانية تطبيق البرنامج قيد البحث.

- اختبار الذكاء المستخدم في البحث مرفق رقم (١)

استخدمت الباحثة اختبار "الذكاء المصور" وقد تم اختياره وتطبيقه على المرحلة السنية من قبل، كما أنه اقتصادي وبسيط في تطبيقه، كذلك يمكن تطبيقه بصورة فردية أو جماعية بدون التقيد بالوقت.

- المعاملات العلمية لاختبار الذكاء.

- صدق الاختبار.

تم حساب صدق الاختبار عن طريق صدق التمايز وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (٦) ستة تلاميذ (٦) تلاميذ صم مجموعة مميزة في المرحلة السنية (١١) سنة، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين كما هو موضح في جدول رقم (٤).

$$n=2=6$$

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة وغير المميزة) لاختبار الذكاء قيد البحث

المتغير	وحدة القياس	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z" المحسوبة
اختبار الذكاء	درجة	المميزة	٦	٥,٠٠	٣٠,٠٠	* ١,٩٧٨
		غير المميزة	٦	٢,٠٠	١٢,٠٠	

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦)

يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والتي تمثل التلاميذ ذوي المستوى المرتفع في الاختبار قيد البحث وبين المجموعة غير المميزة والتي تمثل التلاميذ ذوي المستوى المنخفض في ذلك الاختبار ولصالح المجموعة المميزة حيث أن قيم " Z " المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات.

- ثبات الاختبار.

لحساب ثبات الاختبار قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٦) تلاميذ من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته (٧) أيام بالنسبة لاختبار الذكاء وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء قيد البحث $n=6$

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
* ٠,٩٧١	٢,١٦	١٩,٧٠	١,٦٥	١٩,٦٠	درجة	اختبار الذكاء

قيمة (R) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٨١١)

يتضح من جدول رقم (٤) أن قيمة " R " المحسوبة أكبر من قيمة (R) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات ذلك الاختبار.

- الاختبارات البدنية. مرفق (٢)

- صدق الاختبارات البدنية.

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبارات المستخدمة في البحث وذلك عن طريق حساب صدق التمايز بتطبيق الاختبارات على عينه من التلاميذ (١١) سنة وعددهم (٦) مجموعة مميزة و(٦) تلاميذ العينة الاستطلاعية كعينة غير مميزة.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات المستخدمة في البحث

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	احتمال الخطأ
سرعة ٣٠ متر عدو	زمن	غير المميزة	٦	١٥,٥٠	٩٣,٠٠	٣,٧٨٢	...
		المميزة	٦	٥,٥٠	٣٣,٠٠		
		المجموع	١٢				
مرونة الظهر ثني الجذع أماما	سم	غير المميزة	٦	٧,٥٥	٤٥,٣	٢,٢٤٤	٠,٠٢٣
		المميزة	٦	١٣,٤٥	٨٠,٧		
		المجموع	١٢				
التوافق الدوائر المرقمة	زمن	غير المميزة	٦	١٥,٢٠	٩١,٢	٣,٥٥٤	...
		المميزة	٦	٥,٨٠	٣٤,٨		
		المجموع	١٢				
الرشاقة بارو	زمن	غير المميزة	٦	١٥,٥٠	٩٣,٠٠	*٣,٧٨٢	٠,٠٠٠
		المميزة	٦	٥,٥٠	٣٣,٠٠		
		المجموع	١٢				
قدرة وثب عريض من الثبات	سم	غير المميزة	٦	١٥,٥٠	٩٣,٠٠	*٣,٧٦٣	٠,٠٠٠
		المميزة	٦	٥,٥٠	٣٣,٠٠		
		المجموع	١٢				

قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (١,٩٦)

تشير نتائج الجدول رقم (٥) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية المستخدمة قيد البحث مما يدل على صدق هذه الاختبارات.

- ثبات الاختبارات البدنية.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المستخدمة - ي، ن = ٦

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	س	ع	س		
*٠,٩٠٣	٠,٢٤٨	٤,١٥٣	٠,٢٤٢	٤,١٦٩	زمن	سرعة
*٠,٨٢٤	٤,٢٧	٢٠,٤٠	٤,٢٨	٢٠,٥٠	سم	مرونة
*٠,٨٥٩	١,٠٣٧	٦,٩٢	١,١٩	٧,٢٩	زمن	توافق
*٠,٩٢٦	٠,١٣	١٤١	٠,١٢	١٣٩	سم	قدرة عضلية للرجلين
*٠,٩٣٥	١,٠١	٢٨,٩٨	١,٠٧	٢٩,٣٧	زمن	رشاقة بارو

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٠,٨١١)

تشير نتائج الجدول رقم (٦) إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المستخدمة في البحث، مما يدل على ثبات هذه الاختبارات.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية.

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية للتأكد من ثبات الاختبارات قيد البحث وذلك

يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٠م.

- أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة بالبحث.

- جهاز الرستامتر لقياس الطول.

- ميزان طبي لتحديد الوزن.

- علامات ملونة.

- عصي تتابع.

- أقماع.

- ساعة إيقاف.

- شريط قياس.

- استمارات تسجيل البيانات الخاصة بالبحث.

قامت الباحثة بتصميم عدد من الاستمارات اللازمة لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث وذلك

من أجل تجميعها وجدولتها تمهيداً للمعالجة الإحصائية لها وتمثل فيما يلي :

- استمارة تسجيل قياسات التلاميذ في متغيرات (السن-الطول-الوزن-الذكاء). مرفق (٣)

- استمارة تسجيل قياسات التلاميذ في بعض الاختبارات البدنية لمسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع.

مرفق (٤)

- استمارة تقييم مستوى الأداء لدى التلاميذ عينة البحث لمسابقة ٤ x ١٠٠ متابع. مرفق(٥)

- اختبار الذكاء المصور. مرفق(١)

قامت الباحثة باستخدام اختبار الذكاء المصور(٣)، لقياس مستوى الذكاء لدى التلاميذ عينة البحث.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

- البرنامج التعليمي المقترح. مرفق(٦)

- أسس وضع البرنامج التعليمي.

اعتمدت الباحثة عند وضع البرنامج التعليمي المقترح على بعض الأسس والتي تمثلت فيما

يلي:-

- أداء الواجبات الحركية الخاصة بمسابقة ٤ x ١٠٠ متابع قيد البحث باستخدام التنافس الجماعي.
- ملائمة محتوى البرنامج التعليمي لمستوى وقدرات التلاميذ عينة البحث.
- يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع وكذلك مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ عينة البحث.
- إتاحة الفرصة لكل التلاميذ للتنافس والممارسة في وقت واحد.
- أن يحقق البرنامج التعليمي المقترح الشعور بالسعادة والتشويق وكذلك إشباع حاجة التلاميذ من الحركة والنشاط.
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.
- اختارت الباحثة الطريقة البصرية للتسليم والتسلم وذلك لأنها تتناسب مع طبيعة الإعاقة السمعية.

- الهدف من البرنامج المقترح.

يهدف البرنامج المقترح إلى تعليم مسابقة ٤ x ١٠٠ متابع لدى التلاميذ عينة البحث من الصم وذلك من خلال استخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي، وينقسم هذا الهدف إلى عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:-

- أهداف معرفية.

- تزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف عن مسابقة ٤ x ١٠٠ متابع.
- تزويد التلاميذ بالمعلومات الخاصة بالمراحل الفينة لأداء مسابقة ٤ x ١٠٠ متابع.

- تزويد التلاميذ بالمعارف المتعلقة بالجوانب القانونية لمسابقة ٤ x ١٠٠ تتابع قيد البحث.
- أهداف مهارية.

- إكساب التلاميذ القدرة على أداء مسابقة ٤ x ١٠٠ تتابع وفقاً لشروط الأداء الفني الصحيح وبدرجة عالية من الإتقان.

- تنمية التوافق بين أجزاء الجسم عند أداء مسابقة ٤ x ١٠٠ تتابع.

- أهداف وجدانية.

- إكساب التلاميذ القدرة على التنافس الشريف فيما بينهم.
- إكساب التلاميذ القدرة على العمل الجماعي من أجل تحقيق الهدف المطلوب إنجازه.

- محتوى البرنامج التعليمي المقترح.

- قامت الباحثة بتحديد مراحل الأداء الفني لمسابقة ٤ x ١٠٠ تتابع والتي سوف يتم تعليمها باستخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي، وكذلك القواعد القانونية المنظمة لأداء هذه المسابقة، من خلال إجراء مسح للمراجع العلمية المتخصصة في ألعاب القوى.

- الإطار العام لتنفيذ البرنامج المقترح.

قامت الباحثة عند تنفيذ البرنامج بالتالي: -

- تقسيم العينة قيد البحث إلى مجموعات صغيرة بحيث لا تزيد كل مجموعة عن عدد (٤) تلاميذ، وأيضاً تضم المجموعة الواحدة تلاميذ ذوات قدرات متنوعة (مرتفعة المستوى – متوسطة المستوى – منخفضة المستوى).
- شرح الأداء الفني لكل مرحلة فنية سيتم تعلمها والخاصة بمسابقة ٤ x ١٠٠ تتابع وأداء نموذج لها، وكذلك شرح أهداف الدرس والتعليمات الخاصة بالمنافسات فيما بينهم.
- تنفيذ الواجبات الحركية لمسابقة ٤ x ١٠٠ تتابع قيد البحث من خلال التنافس الجماعي بين المجموعات المقسمة.
- مراقبة الباحثة للمجموعات أثناء عملهم ومدح كل تلميذ عندما يؤدي أداء متميزاً وذلك لكي يتم استثارة باقي التلاميذ وحثهم على التميز بين زملائهم، وكذلك استثارة التنافس بين التلاميذ وحثهم على بذل المزيد من الجهد للتفوق على بقية زملاء والمجموعات.

- اختيار المساعدين. مرفق (٧)

راعت الباحثة عند اختيار المساعدين ما يلي: -

- أن يكون لديهم خبره في التعامل مع الصم من خلال لغة الإشارة.

- قام بتدريس مادة التربية الرياضية لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - حاصل على بكالوريوس في التربية الرياضية أو درجة علمية أعلى (ماجستير-دكتوراه).
- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح قيد البحث.

جدول رقم (٧)

توزيع وحدات البرنامج التعليمي المقترح

عدد شهور البرنامج	عدد أسابيع البرنامج	مجموع عدد الوحدات في البرنامج	عدد الوحدات في الأسبوع	زمن الوحدة
شهر ونصف	٦ أسابيع	١٢ وحدة	٢ وحدة	٤٥ ق

- خطوات تطبيق البحث.

- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح.

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم التنافسي الجماعي على التلاميذ عينة البحث وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ١١/١/٢٠٢٠م وحتى يوم الأربعاء الموافق ١٢/٩/٢٠٢٠م.

- القياسات البعدية.

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية يومي الأحد والاثنين الموافق ١٣ و ١٤/١٢/٢٠٢٠م.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة قيد البحث.

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:-

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- مان ويتني يو للعينات الصغيرة.
- معامل الارتباط لبيرسون.

- عرض ومناقشة النتائج.

- عرض نتائج الفرض الأول.

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

في تعليم مسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع لأفراد عينة البحث

المتغير	الاتجاه		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	احتمال الخطأ
	الفرق	العدد				
مسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع	+	٨	٢,٥٠	٢٠,٠٠	*٣,٣٥٢	٠,٠١٨
	-	٨	٦,٥٠	٥٢,٠٠		
	=	١٦				

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (١,٩٦)

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لأفراد عينة البحث في تعليم مسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع حيث أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية.

جدول رقم (٩)

نسبة التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

في تعليم مسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع لأفراد عينة البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
	س	ع	س	ع		
مسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع	٢,٩٣	٠,٧٨٣	٧,٣٨	٠,٥١٨	٤,٤٥	٪ ٦٠,٣٠

يوضح جدول رقم (٩) نسبة التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المسابقة قيد البحث.
- مناقشة نتائج الفرض الأول.

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المسابقة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (Z) الجدولية أقل من قيمة (Z) المحسوبة.

كما يشير جدول رقم (٩) إلى نسب التحسن في المستوى المهاري لمسابقة التتابع حيث بلغت (٦٠,٣٠ ٪)

وترجع الباحثة هذه الفروق وهذه النسبة في التحسن إلى البرنامج التعليمي الذي أعتمد في تطبيقه على أسلوب التعليم الجماعي التنافسي والذي راعت فيه الباحثة أن تسود روح التعاون بين أعضاء الفريق الواحد وزيادة روح المنافسة بين عينة البحث خاصة التجريبية.

و تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كلاً من جونسون و وارنج Jonson & Warring (١٩٩٦)، سيد محمود الطواب (٢٠٠٧) من أن هذا الأسلوب التدريسي خليط من التعاون والتنافس ، حيث يوجد هذا النوع من التعلم حينما يشترك التلاميذ في تبادل واقتسام العمل (اعتماد متبادل) داخل الجماعة ، لكن في نفس الوقت يوجد تنافس بين جماعات التلاميذ في أية جماعة تصل إلى التفوق أو التعلم بصورة أفضل ، أي أن هذا الأسلوب يهتم بالتنافس بين أفراد الجماعة ، ويهتم بالتعاون داخل الجماعة ، ويفضل تسمية هذا الأسلوب "شكل الفريق المنافس". (٢١) : (١٤٦:٩)، (١٤)

كما تتفق مع ما أشار إليه مارشي وديبه Marashi & Dibah (٢٠١٣) إلى أن للتعلم التنافسي دوراً فعالاً في إثارة الدافعية والجهود الإنتاجية التي تهدف للوصول إلى التفوق والطموح، وتقريب الفجوة بين القدرة والأداء، والتنافس يجعل أفراد المجموعة أكثر استمتاعاً، ويجعل الواجبات والمهام اليومية أكثر دقة، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء، وزيادة الاهتمام والتركيز داخل الغرفة الصفية. (٤٥٩:٢٢)

إن أسلوب التعلم التنافسي ضرورة هامة لتحقيق الرقي والتطور في تعلم المهارات الحركية ، ويذهب العديد من العلماء لحد القول بأن الرياضة بدون منافسة لا قيمة لها ، وسواء كان ذلك في منافسة الفرد لنفسه أو بأقرانه أو بآخرين ، والتنافس لا يتوقف أثره على نتائج المنافسة فقط كالفوز أو الخسارة ، بل يمتد إلى الجانب التربوي الذي يعد من الأهمية بمكان حيث يسهم في التأثير على تطوير وتشكيل سمات واتجاهات وميول المتعلمين. (١٢٥:١٨)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من لاوليس Lawless (١٩٩٨) (٢٣)، نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤) (١٦)، علي سموم الفرطوسي (٢٠٠٥) (١٣) ، صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير (٢٠٠٩) (١١)، باسم سائد عبد العظيم (٢٠١٠) (٢)، بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢) (٣)، خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣) (٧)، رافد على داود (٢٠١٥) (٨)، آيات الشاعر (٢٠١٦) (١)، حسام عبد الحسين (٢٠١١) (٤)، محمد حسن أبو الطيب (٢٠١٧) (١٤) ، شيماء محليس (٢٠٢٠) (١٠) ونورا أبو دنيا (٢٠١٩) (١٧) على أهمية استخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعليم بعض المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية.

مما سبق يتحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في تعليم مسابقة التتابع ؛ x ١٠٠ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

- عرض نتائج الفرض الثاني.

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة)
في عناصر اللياقة البدنية قيد البحث

المتغير	وحدة لقياس	الاتجاه		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	احتمال الخطأ
		الفرق	العدد				
السرعة	زمن	+	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	*٣,٤٦١	٠,٠٠١
		-	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
		=	١٦				
مرونة	سم	+	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠	*٣,٤٧٥	٠,٠٠١
		-	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠		
		=	١٦				
توافق	زمن	+	٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	*٣,٥٥٤	٠,٠٠٠
		-	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
		=	١٦				
قدرة	سم	+	٨	٦,٠٠	٤٨,٠٠	*٢,٦١١	٠,٠٠٩
		-	٨	١١,٠٠	٨٨,٠٠		
		=	١٦				
رشاقة	زمن	+	٨	١٢,٠٠	٩٦,٠٠	*٣,٣٠٣	٠,٠٠١
		-	٨	٥,٠٠	٤٠,٠٠		
		=	١٦				

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (١,٩٦)

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لأفراد عينة البحث في عناصر اللياقة البدنية قيد البحث حيث أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية.

جدول رقم (١١)

نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة)
في عناصر اللياقة البدنية قيد البحث

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		الفرق بين المتوسطين	نسب التحسن
	س	ع	س	ع		
سرعة	٣,٧٥	٠,٤٦٣	٤,٥٠	٠,٥٣٥	٠,٧٥	٪ ١٦,٦٧
مرونة	١٩,٢٥	٠,٤٦٣	١٦,٧٥	٠,٤٦٣	٢,٥	٪ ١٤,٩٣
توافق	٦,٠٠	٠,٠٠	٧,٢٥	٠,٤٦٣	١,٢٥	٪ ١٧,٢٤
قدرة	١,٦٠	٠,٥١٦	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٦٠	٪ ٣٧,٥
رشاقة	٢٧,٠٥	٠,١٤١	٢٩,٠٤	٠,١٠٦	١,٩٩	٪ ٦,٨٥

يوضح جدول رقم (١١) نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في عناصر اللياقة البدنية قيد البحث.

- مناقشة نتائج الفرض الثاني.

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) لأفراد عينة البحث من الصم في المستوى المهارى للمسابقة قيد البحث لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (Z) الجدولية أقل من قيمة (Z) المحسوبة.

كما يشير جدول رقم (١١) إلى نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في عناصر اللياقة البدنية قيد البحث حيث بلغت في السرعة (١٦,٦٧ %) والمرونة (١٤,٩٣ %) و التوافق (١٧,٢٤ %) و القدرة (٣٧,٥ %) و الرشاقة (٦,٨٥ %).

و تُرجع الباحثة هذه الفروق وهذه النسب في التحسن إلى البرنامج التعليمي الذي أعتمد في تطبيقه على التعلم التنافسي الجماعي والذي كان له أكبر الأثر في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لمسابقة التتابع ٤ × ١٠٠ قيد البحث والذي تم إعداده بطريقة علمية مقننة بحيث يتناسب مع عينة البحث ، وما اشتمل عليه من تدريبات تساعد في تنمية عناصر اللياقة البدنية.

ويشير **كيلر وآخرون Keeler (٢٠٠٦)**، **بونيس Bonniess (٢٠٠٧)** إلى أن أسلوب التنافس الجماعي يُعتبر من أنجح الأساليب التدريسية في استثارة المتعلم لاستخدام قدراته الكامنة ، وبذل جهوده بكل نشاط عند اشتراكه في المهام التعليمية ، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما يحقق قدراً كبيراً من الانتماء للجماعة، والكفاح من أجل تحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة سواء مهارية أو بدنية. (١٠٣:٢٤)، (١٢٥:١٨)

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه **ماريان وسيفي Marian & Spivey (٢٠٠٣)** من أن التنافس يزيد السرعة في إنجاز العمل كما يعمل على زيادة الجهد المبذول من قبل الطالب في المهمة التي يتنافس فيها مع غيره ، وحث الطلاب على التعلم في حجرة الدراسة، كما أنه يثير اهتمامهم بالمادة التعليمية ويهيئ لهم الفرص التي تساهم في قدراتهم خاصة المهارية والبدنية". (١١٠:٢٦)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **لاوليس Lawless (١٩٩٨)** (٢٣)، **نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤)** (١٦)، **علي سموم الفرطوسي (٢٠٠٥)** (١٣) ، **صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير (٢٠٠٩)** (١١)، **باسم سائد عبد العظيم (٢٠١٠)** (٢)، **بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢)** (٣)، **خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣)** (٧)، **رافد على داود (٢٠١٥)** (٨)

مما سبق يتحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمسابقة ٤ × ١٠٠ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

- الاستنتاجات والتوصيات.

- الاستنتاجات.

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود العينة قيد البحث ومن خلال النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية: -

١. البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي الجماعي ساهم بطريقة إيجابية في تعليم مسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع.

٢. البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي الجماعي ساهم بطريقة إيجابية في رفع مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية لمسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع.

٣. الأسلوب التقليدي المُتبع لتلاميذ المجموعة الضابطة ساهم بطريقة إيجابية في تعليم مسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع.

٤. الأسلوب التقليدي المُتبع لتلاميذ المجموعة الضابطة ساهم بطريقة إيجابية في رفع مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية لمسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع.

- التوصيات.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:-

١. الاهتمام باستخدام أسلوب التنافس الجماعي كأحد أساليب التدريس الحديثة بدرس التربية الرياضية لتعليم وإتقان مسابقة ٤ × ١٠٠ تتابع.

٢. إجراء دراسات مماثلة للاستفادة من الأسلوب التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي الجماعي في تعليم المسابقات المتنوعة في رياضة ألعاب القوى.

٣. تزويد القائمين على تعليم مسابقات ألعاب القوى بكيفية تطبيق الأسلوب التعليمي باستخدام التعلم التنافسي الجماعي في التدريس خاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

- المراجع.

- ١- آيات الشاعر (٢٠١٦م) أثر استخدام اسلوب التنافس (الفردى والمقارن) في تحسين مستوى الأداء المهارى والحركى والاحتفاظ به لدى ناشئ كرة اليد في الأردن" رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- ٢ - باسم سائد عبد العظيم (٢٠١٠م) " فعالية بعض أساليب التدريس على تعلم مهارات الإنقاذ في السباحة" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.
- ٣- بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢) " تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهارى والانجاز لفعالية رمي القرص" كلية التربية الأساسية ، مجلة الفتح ، العدد (٥٠) ، جامعة ديالى،
- ٤- حسام عبد الحسين (٢٠١١م) " تأثير اسلوب التنافس الزوجي والجماعي بالوسائط المتعددة في تطوير أداء بعض المهارات الأساسية للأشبال في كرة اليد" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، العراق.
- ٥- حسن شحاته سفان (٢٠٠٤) " أسس علم الاجتماع " ط ٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ٦- حلمي محمد إبراهيم وليلي السيد فرحات (١٩٩٨م) "التربية الرياضية والترويح للمعاقين" ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣م) " تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية فى الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ٨- رافد على داود (٢٠١٥م) " تأثير استراتيجية التعلم التنافسي في تطوير التصور العقلي لبعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة السلة" مجلة علوم الرياضة ، المجلد (٨) ، العدد (٢٥) ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة ديالى ، العراق.
- ٩- سيد محمود الطواب (٢٠٠٧م) "علم النفس الاجتماعي" ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٠- شيماء عبد العليم محليس (٢٠٢٠م) "تأثير التعلم التنافسي الجماعي على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة والاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" المجلة العلمية للتربية البدنية لعلوم الرياضة كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

- ١١- صادق خالد الحايك ، علي بن محمد الصغير(٢٠٠٩م) "أثر استخدام أسلوب التدريس التنافسي والتدريبي في كرة السلة على الأداء المهاري وقلق المنافسة وإتجاهات الطلبة" المجلة التربوية، المجلد (٢٣)، العدد(٩٠)، دولة الكويت.
- ١٢- عبد العزيز الشخص , زيدان السرطاوي (٢٠٠٣م) "تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكياً (النظرية والتطبيق)" القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- ١٣- علي سموم الفرطوسي (٢٠٠٥م) "تأثير أسلوب المنافسة على تعلم أنواع التهديف في كرة السلة" مجلة التربية الرياضية ، المجلد (١٤)، العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى.
- ١٤- محمد حسن أبو الطيب(٢٠١٧م) " اثر استخدام استراتيجيتي التعلم التنافسي الفردي والجماعي على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الظهر والذكاء الجسمي- الحركي لدى طلاب كلية التربية الرياضية" مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد ٣٧ ع ٣.
- ١٥- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م) " إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم " مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ١٦- نظير جميل إسماعيل (٢٠٠٤م) " أثر استخدام أساليب التنافس في التطوير والاحتفاظ ببعض مهارات
- ١٧- نورا عبد المجيد أبو دنيا بدراسة(٢٠١٩م) بعنوان "تأثير التعلم التنافسي الجماعي على الإتجاهات نحو النشاط الرياضي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية" [المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة](#) ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان، مجلد ٥٢، مصر.
- 18- Bonniess, M., (2007):**Teaching middle school physical education**, Human Kinetics,Printing hall,Australia,p125.
- 19- Chen Meng Lin (2005):**The effects of the cooperative learning approach on Taiwanese Esh student's motivation, English listening reading, and speaking competencies (China)**. ERIC, No, AA13168533.

- 20- Karcher ,M,J(2005) " **The effect of developmental mentoring & high school mentees self-esteem social skills and connectedness psychology in the school** , 42(1) 65-77.
- 21-Johnson ,R. et.,al (1996): **Effects of cooperative , versus individualized instruction on student learning and Achievement , Journal of Educational psychology** , vol , No.4, 1976.
- 22- Marashi, H., & Dibah, P., (2013)" **The comparative Effect of using competitive and cooperative learning on the oral proficiency of Itania introvert and extrovert EFI learners.** Journal of language Teaching and research, 4 (3), 455-556
- 23- Lawless , S., (1998) : **The Impact of competitive education method is used to learn the skills of volleyball,** Journal of the American Motor Learning, No.,99, Vol.,41.
- 24- Keeler, C., et.,al., (2006): **The effect of cooperatively learning in remedial freshman level mathematics**, Diss Abst. Int. 33, No.15.
- 25- Bonniess, M., (2007): **Teaching middle school physical education**, Human Kinetics, Printing hall, Australia, p125.
- 26- Marian, V., & Spivey, M., (2003). **Competing activation in bilingual language processing: within and between – language competition.** Bilingualism: language and cognition, 6(2), 97-